عصاه فقد كفر يا ايها الذين امنوا استعينوا على طلب الاخرة
بالصبر عن المعاصي والصلاة التي هي ام العبادات ان الله مع
الصابرين بالعون والنصرة ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله
هم اموات بل هم احيا نزل في قتلى بدر من المسلمين وارواح
الشهدا في جوف طير خضر تسرح في الجنة ولكن لا تشعرون
ما حالهم ولنبلونكم ولنصيبنكم اصابة من يختبركم بشي اي
قليل من الخوف خوف العدو والجوع اي القحط ونقص من الاموال
خسران الاموال والانفس الموت او بهو والمرض والشيب والثمرات
الجوايح وحكي عن الشافعي الخوف خوف الله والجوع رمضان
ونقص الاموال الزكوات والصدقات والانفس الامراض والثمرات
موت الاولاد وبشر يا محمد الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة
بما ذكر قالوا انا لله عبيد او ملكا وانا اليه راجعون في الاخرة
فلا يضيع عمل عامل اولئك عليهم صلوات مغفرة او ثنا من الله
او امنة من العذاب وكثرتها وتنوعها جمعها من ربهم ورحمة
لطف واحسان واولئك هم المهتدون الى الصواب او الى
الجنة ان الصفا والمروة جبلان بمكة من شعاير الله من اعلام
مناسكه فمن حج البيت او اعتمر الحج والعمرة عبادتان معينتان
في الفقه فلا جناح اثم عليه في ان يطوف بهما بالجبلين كان
فيهما صنمان معروفان واهل الجاهلية اذا سعوا مسحوهما فلما
جا الحق وزهق الباطل كره المسلمون الطواف بينهما فانزل الله
وعند الشافعي هو ركن الحج بدليل الاحاديث والاية لا تنافيه
ومن تطوع خيرا من صلاة وزكاة وطواف او غيرها او تطوع
بالسعي عند من يرى انه سنة ونصب خيرا على المفعول المطلق
او تطوع بمعنى فعل واتى فان الله شاكر مجازيه بعمله عليم لا يخفى
عليه خافية ان الذين يكتمون ما انزلنا علما اليهود من البينات

والهدى

والهدى صفة محمد صلى الله عليه وسلم واية الرجم وغيرهما من
بعد ما بيناه للناس في الكتاب التوراة اولئك يلعنهم الله
ويلعنهم اللاعنون جميع الخلق سوى الجن والانس او الملايكة
والجن والانس يعني يقولون اللهم العنهم قد نقل ان البهايم
والطيور اذا اشتدت السنة تلعن عصاة بني ادم الا الذين
تابوا رجعوا عن الكتمان واصلحوا ما افسدوا وبينوا للناس
ما كانوا كتموه فاولئك اتوب عليهم بالقبول والمغفرة وانا التواب
المبالغ في قبول التوبة الرحيم كثير الرحمة ان الذين كفروا وماتوا
وهم كفار ماتوا على الكفر اولئك عليهم لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين المراد من الناس المومنون او هذا في الاخرة يوقف الكافر
فيلعنه جميع الناس حتى انه يلعن نفسه خالدين فيها في اللعنة
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون اي لا يمهلون او لا ينتظرون
ليعتذروا وقيل لا ينظر اليهم نظر رحمة والهكم اله واحد كفار
قريش قالوا يا محمد صف لنا ربك فانزل الله لا اله الا هو ليس في الوجود
اله غيره الرحمن الرحيم معا لجحة لوحدانيته فانه مولى النعم وحده
فغيره لا يستحق العبودية ولما سمعه المشركون قالوا ان كنت
صادقا في ان لا اله الا الله فاتنا باية فانزل الله ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار تعاقبهما والفلك
التي تجري في البحر بما ينفع الناس بنفعهم او بالذي ينفعهم
من الركوب والحمل وما انزل الله من السما من ماء الشتا السحاب
او الفلك او جانب العلو فاحيى به الارض بالنبات بعد
موتها جدوبتها وبث فيها فرق في الارض عطف على احيى والمجموع
صلة او على ما انزل فتقديره الموصول اي وما بثه من كل دابة وتصريف
الرياح في مهابها واحوالها والسحاب المسخر بين السما والارض
اي المذلل لامر الله بينهما لا ينزل ولا ينقشع لايات دلالات على

Copyright © King Saud University